



«الأحزاب» يزور قهوجي ويدعو القضاء إلى التحرك حيال قادة محاور طرابلس

3 محليات



مجلس الوزراء يفشل مجدداً في ملف الجامعة ويختار الترحيل

4 محليات

وقفات ومسيرات متضامنة مع غزة البطولة... ومواقف منددة بتخاذل العرب



وفد من منفضية الشوف في «القومي» يزور نصب الاستشهادية ابتسام حرب

6 اقتصاد

ندوة عن النفط والغاز في نقابة المحامين لتدريب المحامين على صوغ العقود

11 ثقافة



الدراما السورية تحاكي تفاصيل الأزمة وانعكاساتها الإنسانية عبر التاريخي والاجتماعي وحتى الكوميدي

12 عوبيات



متظاهرون غاضبون يحاولون اقتحام سفارة العدو في الأردن

دي ميستورا «الدولي» يستعين بصديق لبناني قادة المقاومة في غزة لـ«البناء»: أعددنا المفاجآت للاجتياح البري لبنان: حرب مالية بين مطرقة الخزانة الأميركية وسندان «المستقبل»

إعلان كوهين... رسائل أميركية إلى حزب الله

يوسف المصري - خاص

ليس خافياً أسم ديفيد كوهين على معظم العاملين في قطاع المال والأعمال اللبنانيين. فهو وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الاستخبارات المالية. وهو طالما جاء إلى لبنان ضمن جدول أعمال رحلات مكوكية. وفي إطارها هذ لبنان غير مرة بأنه سيعرض نفسه لمشاكل مالية في حال لم يستجيب كليا لطلبات المجتمع الدولي منه حيال ثلاثة قضايا: سورية وحزب الله ومراقبة أموال أميركيين من أصول لبنانية موضوعة في لبنان.

بالأمس أعطى كوهين إشارة جديدة لمعركة واشطنن المالية في لبنان، إذ اعتبر في بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية «أن شركة ستار غروب هولدنغ الإلكترونية في لبنان المشغلة من قبل الأخوين عصام ومحمد أمهر، تدعم نشاطات حزب الله الإرهابية خاصة في مجال تطوير طائرات من دون طيار».

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

الخيارات والآفاق المحتملة للوضع في فلسطين تتزاحم بتسارع يفوق كل مرة، فتصاعد الردود من جانب المقاومة على خلفية تاريخ وذاكرة الحروب السابقة، وضع القيادة الإسرائيلية خلال يومين أمام السؤال الذي احتاج في المرات السابقة إلى أيام طول، وهو ماذا بعد؟

ماذا بعد القصف بالطيران والبحرية والمدفعية على بيوت الأمتين في غزة وعلى حملات الاستهداف للمقاومين، وهي كلها لن تغير لا في معادلات القوة والردع، ولا في التوازن الحاكم للمواجهة فهل من جديد هذه المرة؟

هل تغيرت قدرة «إسرائيل» على تحمّل فاتورة حرب برية، باجتياح غزة والوصول إلى معاقل المقاومة واعتقال قادتها ومصادرة مخزونها وتصفيّة بنيتها التحتية؟

حتى الآن لا جواب إسرائيليّاً مباشراً، بل تهديد بمواصلته العمل العسكري على لسان بنيامين نتنياهو ونفي لطلب مساعي الوساطات، وحشود

مجلس الأمن يبحث وقف العدوان... وقطر تتصل بـ«إسرائيل» 87 شهيداً بغارات على غزة وصواريخ المقاومة تدكّ تل أبيب



لم تعد المستوطنات الصهيونية، بما فيها العاصمة «تل أبيب»، أمنة، ولم يعد الإحتلال يجد نفعاً في مبدأ «نقل المعركة إلى أرض العدو» والذي انتهجه أساساً لعقيدته العسكرية، فما هي صواريخ فجر 5 الإيرانية وأم 302 السورية تنهمر على المدن والمستوطنات الاسرائيلية، منطلقة من غزة الصمود وناقلة رعب المعركة الى عمق «الجبهة الداخلية»، التي لطالما تغتني القادة الصهاينة بكونها بمنأى عن الاستهداف الذي شكّل نقطة تحوّل في المواجهة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني. فبالتوازي مع الحراك الدبلوماسي الذي يقوم به مجلس الأمن الذي اجتمع أمس في محاولة لإيقاف العدوان، كشف الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أحمد جبريل عن وجود وساطة قطرية لمحاولة وقف العدوان على غزة.

قطر على خط الوساطة

وفي حديث للميادين قال جبريل إن «الدوحة باشرت اتصالات مع «إسرائيل» وأميركا ومصر بموافقة بعض الأطراف الفلسطينية لإيجاد مخرج لوقف إطلاق النار من دون تنقيح أي شيء».

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

العين على الشارعين المصري واللبناني
أبن وليد جنبلاط وحمددين صباحي؟

ناصر قنديل

- في المضمون السياسي والاستراتيجي لكل ما يجري في المنطقة لا تزال المرجعية التي يتقدم عبرها كل فريق لمنطقته ورويته تتنقل من معادلة علمية محورها فلسطين، فعلى رغم كل الانقسام الذي تشهده الساحة العربية بين تيار «الربيع العربي» وما يعنيه من معادلة - الديمقراطية أولاً ولو مع الاحتلال - وتيار المقاومة المتهم بأنه من دعاة «العروبة والمقاومة ولو مع الاستبداد»، لا يزال كل من الفريقين في كل سجال لتثبيت منطقتهم وتقديم مبرراته يقدم ما يكفي من المعادلات للقول إن طريقه تحمي القضية الفلسطينية، وأن طريق خصمه تخدم «إسرائيل»، وهذا إن دل على مكانة لفلسطين وقضيتها لا يملك أي فريق القدرة على شططها من الوجدان العام، أو دل على درجة من النفاق السياسي هنا أو هناك، إلا أنه يدل على أن لحظة تأجج الصراع حول فلسطين وفيها ما يولد من مناخات جديدة يمكن أن تتسع لإطلاق المبادرات.

- في السياسة... المنطقة تذهب بوضوح إلى حيث تستعدّ القوى الكبرى للجولس إلى مائدة تفاوض، من الملف النووي الإيراني شبه المنجز، إلى منع تقسيم العراق ومواجهة خطر الإرهاب المتقدم تحت عنوان داعش، وصولاً إلى تطبيع العلاقات الدولية والإقليمية مع سورية من تحت قبعة ستيفان دي ميتسورا، والعنوان الفلسطيني الجامع سيبقى خارج التسويات لكون «إسرائيل» لا تزال ممنوعة من الصرف، واستثناء على كل القواعد حتى وهي في ذروة ضعفها، بينما لكل العرب بمن فيهم المصطفون على الخندق الأميركي، أو على ضفة ربيعهم الديمقراطي مصلحة بأن تحضر فلسطين، ولو بربط نزاع.

- في السياسة أيضاً وفي مناخ الفتن الطائفية والمذهبية والانقسامات القاتلة على هويات ما قبل الأوطان والقوميات، يحتاج الساسة إلى تهدئة فوران العصبية التي استثمروا عليها في شحذ النفوس وصارت عبئاً عليهم، وما من مهديّ لها إلا استحضار القضايا التي تحرك الوجدان الجمعي للشعوب واستثمارها لتظهير عناصر الوحدة بين المكونات، وليس ما يعادل فعل القضية الفلسطينية، ولا من لحظة درامية لهذا الاستحضار كمثل هذه اللحظة.

(النتمة ص10)

لبنان - الخلافة - الكيان «الإسرائيلي»

آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

قلما تحركت الدولة اللبنانية وبادرت لإيجاد مخرج للآزمات التي تعصف بالوطن، أو مواجهة التحديات الطارئة الناتجة من تجاذبات وتناقضات الوضعين الإقليمي والدولي وانعكاسهما على الساحة اللبنانية. كانت الدولة دائماً تتوارى ضعفاً في الظل، بينما الأحداث تحمل إلينا كلبنانيين نذير الخطر والشؤم الكبيرين.

كنا نطالب كالكثير من اللبنانيين منذ بداية الأزمة السورية أن تظهر الدولة القوة لثلا تمتدّ سؤرة الجنون ومشاعر الكراهية المذهبية والطائفية التي خلقت الحافز إلى العنف الجماعي إلى الساحة اللبنانية. لكن الدولة فعلت عكس ذلك، فقد ساهمت في تزويد النزاع في سورية بعوامل الاستمرار والاضطراب من خلال غض النظر عن الإرهابيين الذين كان لبنان بالنسبة إليهم محطة عبور ومخزناً للسلاح، وأيضا

روسيا تدعم تعيين دي ميستورا مبعوثاً جديداً للأمم المتحدة إلى سورية

الخارجية تطالب بوقف دعم بعض الدول الإرهابيين

وجهت وزارة الخارجية السورية أمس رسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي حول المجزرة التي ارتكبتها الإرهابيون الأربعة بحق أهالي قرية خطاب بريف حماة الشمالي، وأكدت الوزارة أن دمشق «تتوقع من مجلس الأمن إصدار إدانة واضحة لهذه الجريمة واتخاذ إجراءات جديّة بحق الدول الداعمة للإرهابيين».

وأكدت الوزارة أن وزير العدل أصدر قراراً بتشكيل لجنة قضائية خاصة مهمتها إجراء التحقيقات اللازمة في الجريمة المذكورة، مضيفة أنه إذا كان مجلس الأمن جادا في مكافحة الإرهاب فمن الأجدى به اتخاذ إجراءات حقيقية وملموسة لوقف تجنيد الإرهابيين وتسليحهم وإرسالهم إلى سورية الأمر الذي يجري تحت مرأى ومسمع المجتمع

(النتمة ص10)

الجسد والروح والإنسان بين صلاة وصوم

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية

نعيش شهر رمضان المبارك شهر الخير، فيما يتحدث الكل عن الكفر والتكفير، والعبادات في كل رسالات السماء ليست حاجة إلهية، إنما هي حاجة إنسانية، فالصلاة هي طهر للعقل والقلب والنور، الصلاة هي أن أخذ شحنة الإيمان والنور حين أقف في حضرة الله، فما من شريعة إلا فيها أقم الصلاة، كما ورد لسيدنا إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة، وعندما نقول إن الأركان في الدين هي تكليف، أقول لا، وأقول لمن قال إنها تكليف عودوا إلى أصل الحقيقة لتجدوا أنها تشرية، فالجسد الذي يحتاج إلى طعام وشراب وغذاء، تقابله روح تحتاج إلى غذاء روحي ونوراني، فالله حين خلق الإنسان من طين، كان غداؤه من الأرض، وحين نفخ فيه الروح كان غداؤها من نور، لأن الروح من نور الله عز وجل، لذلك قال الله للنبى والأنبياء أقيموا الصلاة من أجل ذكرى، أي أقم الصلاة لتذكرني وأذكرك، فالصلاة جلسة مع الله عز وجل تفيض فيها الروح بأنوار العطاء الإلهي، وكذلك الصوم، فما من أمة إلا فيها صيام، بل ما من مخلوق خلقة الله إلا وله صيام، فهناك صيام الجسد ليسك عن شيء يعتاد عليه، فالحيوان الذي ليس عنده تكليف، يجعله الله ينام أياماً وأسابيع في العام من دون طعام، حتى يتطهر أو ينظف جسده من الطعام الترابي.

أما الإنسان فقد جعل له الله صوماً وصياماً، الصوم امتناع الجوارح عن إيذاء الغير، فهناك صوم العين وصوم اللسان وصوم الأذن والفرج واليد والرجل عن كل مؤذ للحياة، وهناك صوم عن الطعام، فكل من عنده صوم عنده صيام، وليس كل من عنده صيام عنده صوم، فكما يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «فكم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش» وعندما قالت أمنا مريم: «إني نذرت لله الرحمن صوماً فجاء بعدها «فكلي واشربي وعينا»، فجاء هنا - أي الصوم - أي سأمتنع عن الكلام والجدال والحوار مع الآخرين، لأنني أحمل رسالة ستثبت شخصيتها في ما بعد، لذلك نحتفل في العالم الإسلامي كثيراً بالصيام ونسبنا الصوم الذي هو روح الصيام، فمن صام من دون صوم فصيامة صيام الأجساد الذي لا روح فيه، فأرجو من الله عز وجل أن تنتبه إلى أن شهر رمضان في كل أيامه أسرار، ففي أوله نزلت صحف إبراهيم وفي ثلثه نزل الإنجيل والتوراة وفي آخره نزل القرآن، كما في حديث رسول الله مسند لأحمد بن حنبل، أن كل كتب الله نزلت في رمضان، فكل غذاء العقل والروح الذي يعلمنا صوم الصائم والفكر عن الذنوب أنزل في رمضان، فمالنا تركنا الصوم ولحقنا الصيام.

لننظر إلى قنواتنا الفضائية في العالم العربي والإسلامي التي تمتلئ بها الساحات، كلها صيام بلا صوم، فحين يخرج عدد من العلماء في أيام الصوم ويكفرون بعضهم، ويؤذون بعضهم، ويتحدثون بالسوء عن بعض، لو شعروا بكرامة وعزة الصوم، لانتصروا أولاً على أنفسهم، فالصوم يجعلك تنتصر أولاً على حواسك، بينما بالصيام تنتصر فقط على بطنك، ومن هنا حين صام الصحابة من قلوبهم انتصروا في بدر، وفتحو مكة، وجاءت معركة عين جالوت في رمضان لأنه كان صوم حقيقي من كل الجوارح، ويوم حرب تشرين في رمضان اتحد مصر وسورية والعرب في موقف واحد وكسرنا الجيش الذي لا يُقهر، فكان الصوم حقيقياً، وجاء معه الصيام.

هكذا أيضاً حال الزكاة، فالمال الذي جعله الله أمانة عندنا وليس تملكاً حقيقياً، لأن الملك كله لله، حين أخرجه للمساكين والفقير والمحتاج وإنما يجب أن أخرجه ليس تفضلاً مني، وإنما قال الله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما وأسيرا»، أي أعطي وأطعم من مالي وأنا أحب الله والفقير، لأن الفقير كان طريقي إلى الله، فهذا الفقير وأنا أعطيه الصدقة لو استطعت أن أقبل يده لفلعت ذلك، لأنه يأخذ مني أتأماً ويمحو عني أتأماً هي البلل والبغضاء والضعف، بالزكاة عندما صار هذا الفقير محبوباً لدي صرت محبوباً لدى الله.

كذلك ركن الحج، لو استطعنا أن نفهم سرّه في وحدة الأمة لاختلف حجنا عن حج الأحبار، فالكعبة التي نذهب لنطوف بها هي مقدسة، لا شك في ذلك، ولكن قطرة دم مؤمن أفضل عند الله من ألف كعبة، فلاولئك الذين يقفون في الحرمين الشريفين وينظرون إلى العالم الإسلامي قتلاً وتكفيراً، أقول إنكم جلستم في الحرم يا عباد الحرمين، وتركتم الجهاد الحقيقي، فالجهاد الحقيقي ليس قتل البشر إنما حياة الناس، فأين أنتم من أفريقيا والصومال ومينمار، وأين أنتم في سورية وفلسطين، لسفك الدماء تجمعون الأموال وترسلون السلاح، أي كعبة بقيت لكم وأي مدينة بقيت لكم في الحج، وأنتم قد سفكتم دماءكم وانتكتمت أراضكم ودمرتم بلادكم، وتذهبون للحج يقول رسول الله «من حج لم يرفث ولم يفسق» والرفث والفسق هي ذنوب اللسان، فلا حج لصاحب الرفث والفسق.

إننا بحاجة دائماً للعودة إلى الأركان الإسلامية والشرائع التي كانت في جوهرها، تتضمن كلمتين لا ثالث لهما، قداسة الديان الإله الواحد وكرامة الإنسان المخلوق المعظم عند الله الذي سجدت تحت الملائكة، هذا هو جوهر الرسائل السماوية، أهدنا السراط المستقيم سراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، أمين والحمد لله رب العالمين.